

بحوث المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية الاقتصاد الإصلاح المصرفي والتحديات المعاصرة (نظام مصرفي متين) سرت 05 ديسمبر 2024 م

تحرير

أ.د. حسين مسعود أبو مدينة

أ.د. الطيب محمد القبلي

بحوث المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية الاقتصاد

الإصلاح المصرفي والتحديات المعاصرة

(نظام مصرفي متين)

سرت 05 ديسمبر 2024 هـ

تحرير

أ.د. حسين مسعود أبو مدينتا

أ.د. الطيب محمد القبلي

المراجعة اللغوية

د. فوزية أحمد الواسع

منشورات مركز البحوث والاستشارات بجامعة سرت

الطبعة الأولى 2024م

بحوث المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية الاقتصاد

الإصلاح المصرفي والتحديات المعاصرة

(نظام مصرفي متين)

سرت 05 ديسمبر 2024م

الوكالة الليبية للتقييم الدولي الموحد للكتاب

دار الكتب الوطنية

بنغازي - ليبيا

هاتف: 9097074 - 9096379 - 9090509

بريد مصور: 9097073

البريد الإلكتروني: nat_lib_libya@hotmail.com

رقم الإيداع القانوني 768 / 2024م

رقم الإيداع الدولي: ردمك 9-3533-1-9959-978 ISBN

تصميم الغلاف: خالد جمعة مهلهل

جميع البحوث والآراء المنشورة في هذا المؤتمر لا تعبر إلا عن وجهة نظر أصحابها،
ولا تعكس بالضرورة رأي مركز البحوث والإسنتشار إن بجامعة سرت.

حقوق النشر والطبع محفوظة لمركز البحوث والإسنتشار إن بجامعة سرت

الطبعة الأولى 2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ
وَتُدَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

صدق الله العظيم

أ. د. سليمان مفناح الشاطر

رئيس جامعة سرت
المشرف العام للمؤتمر

أ. د. الطيب محمد القبلي

وكيل الجامعة للشؤون العلمية
ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

د. علي مفناح النائب

رئيس المؤتمر وعميد كلية الاقتصاد

د. عبد الله محمد المهلهل

رئيس اللجنة العلمية

أعضاء اللجنة العلمية

أ. د. سليمان سالم الشحومي د. محمد أبوخزام فرج

أعضاء اللجنة التحضيرية

أ. ناصر أحمد عمر	د. محمد قاسم عبدالمجيد
أ. عبدالكريم إبراهيم غيث	أ. النائب الزروق النائب
سفيان سالم الشعالي	أ. محمد فرج الصادق
خالد محمد درياق	خالد جمعة مهلهل



المحتويات

الصفحة	العنوان
5	كلمة رئيس الجامعة د. سليمان مفتاح الشاطر
6	كلمة وكيل الجامعة للشؤون العلمية ورئيس اللجنة التحضيرية أ. د. الطيب محمد القبي
7	كلمة رئيس المؤتمر د. علي مفتاح التائب
8	كلمة رئيس اللجنة العلمية د. عبدالله محمد امهلل
26 - 9	دراسة معوقات الوسائل الإلكترونية في المصرف الزراعي ببلدية سبها، ليبيا د. أحمد محمد عريدة
70 - 27	أثر سلوكيات المواطنة التنظيمية على رأس مال العلاقات بالمصارف التجارية الليبية الخاصة بمدينة بنغازي أ. د. وائل محمد جبريل أ. وليد عبدالله محمد أ. خالد حسين دخيل
94 - 71	المخاطر المصرفية ودور سياسة التأمين في مواجهتها دراسة ميدانية على مصرف الصحارى ومصرف الجمهورية. د. الطاهر خليفة عبد السلام الأسود. د. الناجح محمد العجيلي ودران.
122 - 95	أثر تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة نظام الرقابة الداخلية دراسة ميدانية لفروع صندوق الضمان الاجتماعي بالمنطقة الشرقية أ. رجعة مفتاح سليمان
148 - 123	تطبيق تقنيات التكنولوجيا المالية لدى المصارف من أجل تعزيز الشمول المالي الواقع والتحديات د. بوكابوس مريم الباحث حميدي عبد الرزاق
170 - 149	صعوبات تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في المصارف الإسلامية الليبية دراسة حالة المصرف الإسلامي الليبي د. ناصر ميلاد بن يونس أ. فرج إلهام العسكري

المحتويات

الصفحة	العنوان
171 - 196	أهمية تطوير النظام المحاسبي في مؤسسات الجهاز المصرفي دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية بالمنطقة الشرقية د. نبيل محمد سليمان بالراس علي د. إسماعيل المهدي محمد اسميو
197 - 236	مدى مساهمة الحوكمة الإلكترونية في الحد من الفساد المالي في مؤسسات القطاع المصرفي الليبي أ. فاطمة إسماعيل الساعدي محمد
237 - 258	ضمان تعزيز قيمة حقوق المساهمين في ظل آليات حوكمة الشركات بالمصارف التجارية الليبية دراسة ميدانية على مصرف الصحاري أ. نجوى خليفة مفتاح العلاقي.
259 - 284	تأثير الإصلاح المصرفي على الاستقرار الاقتصادي في ليبيا دراسة قياسية في ليبيا خلال الفترة (2000 - 2021) باستخدام منهجية الانحدار الذاتي ARDL أ. صباح عمر خليفة الساعدي
285 - 306	واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر بالإشارة إلى تجربتي بنك البركة الجزائري ومصرف السلام الجزائر والنوافذ الإسلامية في البنوك التجارية الناشطة في الجزائر د. شاني محمد عبد الوهاب د. مركان محمد البشير
307 - 340	مساهمة وحدتي الامتثال والمعلومات المالية كإحدى آليات الحوكمة في مكافحة ظاهرة غسل الأموال وتمويل الارهاب: دراسة حالة مصرف الوحدة أ. ملاك عاشور امنيسي العدلي أ. د. أكرم علي محمد زوي
341 - 382	أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جودة الخدمات المصرفية دراسة حالة على مصرف الوحدة - فرع المدينة بمدينة بنغازي أ. د. بشير محمد العبار أ. نجوى علي محمود

المحتويات

الصفحة	العنوان
408 - 383	دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق التميز المؤسسي دراسة ميدانية على العاملين بمصرف الصحاري - مدينة بنغازي د. رجعة المبروك الفاخري
438 - 409	تحليل هيكل الودائع في المصارف التجارية في ليبيا خلال الفترة 2012 - 2023م د. محمد قاسم عبد المجيد سويكر أ. أحمد صالح محمد أبو غالية
474 - 439	مدى تطبيق المبادئ الأساسية لإدارة المخاطر المصرفية وفعاليتها إجراءاتها وتدابيرها للحماية من مخاطر الصيرفة الإلكترونية دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية د. عبدالله محمد امهلل أ. محمد علي عمر
504 - 475	أثر كفاية رأس المال على ربحية المؤسسات المالية دراسة حالة مصرف الجمهورية - ليبيا أ. حسن إبراهيم ميلاد د. جبار بوكثير حسين د. صالح أحمد مادي أ. حسين إبراهيم ميلاد
532 - 505	معوقات تطبيق معايير المراجعة الدولية في المصارف التجارية دراسة تطبيقية على المصارف التجارية العاملة في مدينة سرت أ. عيادة رمضان سالم د. جبريل عمر السائح
568 - 533	مدى الاستفادة من أسلوب سيجما ستة في تحسين جودة المراجعة الداخلية في المصارف التجارية الليبية دراسة تطبيقية على فروع المصارف التجارية ببلدية الخمس د. شكري أحمد عامر د. محمود جمعة المحجوب



المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية الاقتصاد
الإصلاح المصرفي والتحديات المعاصرة
(نظام مصرفي متين)
سرت 05 ديسمبر 2024م





كلمة رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى كل مهتم ومطلع .. وإلى كل مختص بمجالات الحركة الاقتصادية بشكل عام،
وبمجال الخدمات المصرفية بشكل خاص.. ها هي جامعة سرت ممثلة في كلية الاقتصاد
تحتدياً تعقد اليوم مؤتمرها الدولي الثالث، والذي يهدف إلى وضع لينة لنظام مصرفي رصين ..
بعنوان الإصلاح المصرفي والتحديات المعاصرة (نظام مصرفي متين).. من خلال
مشاركة فعالة لخبراء القطاع المصرفي من أعضاء هيئة التدريس، الذين قدموا خبرتهم في أوراق
علمية رصينة تهدف إلى تطوير وتحسين أداء المؤسسات المصرفية.

وكل الأمل أن يكون هذا الإنتاج العلمي نبراس يهتدى به، وطريق للتطوير في أداء
القطاعات المصرفية.

وختاماً.. نود أن نعبر عن خالص شكرنا وامتناننا لجميع الحضور الذين شاركوا في
فعاليات هذا المؤتمر، ونتمنى أن تكون لهذه المشاركات القيمة دوراً كبيراً في إنجاح هذا الحدث
العلمي، كما نتطلع إلى المزيد من التعاون المثمر في المستقبل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د. سليمان مفتاح الشاطر

رئيس جامعة سرت

كلمة رئيس اللجنة التحضيرية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرنا أن نقدم لكم مجلد بحوث المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية الاقتصاد 2024م، بعنوان "الإصلاح المصرفي والتحديات المعاصرة (نظام مصرفي متين)"، الذي يُعقد في وقت يتطلب منا الابتكار والتطوير المستمر في مختلف المجالات الاقتصادية. يتضمن هذا المجلد مجموعة من الأبحاث والدراسات التي تسلط الضوء على أحدث الاتجاهات والتقنيات في المجالات الاقتصادية، والمالية، والإدارة. وتمثل هذه الأبحاث نتاج جهود بُحاث من مختلف الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، الذين قاموا بتقديمها ومناقشتها خلال فعاليات المؤتمر.

يهدف هذا المجلد إلى تعزيز تبادل المعرفة والخبرات بين الباحثين والممارسين في المجال المالي، وتحفيز النقاش حول التحديات الراهنة والفرص المستقبلية. كما نأمل أن تُسهم هذه البحوث في دفع عجلة التطور الاقتصادي، وتقديم حلول مبتكرة تلي احتياجات المجتمع. نتقدم بشكرنا الجزيل لجميع المشاركين والداعمين الذين ساهموا في نجاح هذا الحدث، وننتطلع إلى المزيد من التعاون المثمر في المستقبل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. الطيب محمد القبي

وكيل جامعة سرت للشؤون العلمية
رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر



كلمة رئيس المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين...
أمّا بعد،،،

فتشرف كلية الاقتصاد بكل مكوناتها من أعضاء هيئة تدريس ومعيدتين وموظفين وطلاب بتنظيم المؤتمر العلمي الدولي الثالث في 05-12-2024م، الذي جمع نخبة من الباحثين والخبراء في مجالات المال والمصارف والمجالات ذات الصلة. وفي إطار دورها الفاعل في دعم الفعاليات والنشاطات العلمية، وحرصاً على تحقيق أهدافها الاستراتيجية ورسالتها السامية، انطلقت فعاليات المؤتمر تحت عنوان "الإصلاح المصرفي والتحديات المعاصرة"، تأكيداً على التزام الكلية بالمساهمة في تطوير المجتمع وتعزيز مجالات البحث العلمي.

انطلاقاً من الدور الريادي الذي تقوم به كلية الاقتصاد في دعم الأنشطة العلمية وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، وكذلك في إطار رسالتها السامية في خدمة المجتمع، يأتي تنظيم هذا المؤتمر تحت عنوان "الإصلاح المصرفي والتحديات المعاصرة". وقد جاءت فكرته من الواقع الذي نعيشه منذ سنوات، والمتعلق بالقطاع المصرفي الذي يُعدُّ من أبرز القطاعات الحيوية في الدول، حيث يُعتبر المحرك الأساسي للاقتصاد، بالإضافة إلى التحديات والأزمات التي يواجهها هذا القطاع، وكذلك التغييرات التي تطرأ على القوانين المنظمة له.

وأود أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى إدارة جامعة سرت على دعمها المستمر لفعاليات هذا المؤتمر، كما أوجه الشكر الجزيل إلى اللجنة العلمية واللجنة التحضيرية وكل من أسهم في إنجاح هذا الحدث، وأخص بالذكر كل من قدم جهداً كبيراً حتى يظهر المؤتمر بهذا الشكل المشرف.

في الختام، أتمنى التوفيق والنجاح لجميع الزملاء الباحثين من مختلف المدن والجامعات الليبية، وكذلك المشاركين من الدول الأخرى، وأتمنى أن تظل جامعة سرت دائماً منارة علمية يهتدي بها الجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. علي مفتاح التائب

رئيس المؤتمر وعميد كلية الاقتصاد

كلمة رئيس اللجنة العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم اللجنة العلمية للمؤتمر، يسرنا ويشرفنا أن نرحب بكم جميعاً في هذا المحفل العلمي الذي يجمع نخبة من الأكاديميين والباحثين والخبراء وصنّاع القرار، تحت مظلة مؤتمر "الإصلاح المصرفي والتحديات المعاصرة (نظام مصرفي متين)".

أصبح الإصلاح المصرفي اليوم ضرورة ملحة في ظل التغيرات الاقتصادية السريعة، والتحويلات التكنولوجية المستمرة، والتحديات التي تفرضها الأزمات العالمية. ويُعدُّ القطاع المصرفي العصب الأساسي لأي اقتصاد مستقر، ويشكل ركيزة مهمة لتحقيق التنمية المستدامة، وتحفيز الاستثمار، ودعم القطاعات الإنتاجية.

يهدف هذا المؤتمر إلى أن يكون منصة حوارية تتيح تبادل الأفكار والرؤى العلمية، ومناقشة التجارب الناجحة في الإصلاح المصرفي، واستعراض الحلول المبتكرة للتحديات التي يواجهها القطاع المصرفي على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

في هذا السياق، حرصت اللجنة العلمية على اختيار أوراق بحثية متميزة وبرامج حوارية غنية، تغطي محاور رئيسة، تشمل: إعادة هيكلة الجهاز المصرفي، ومواكبة التكنولوجيا المصرفي (FinTech)، وتحقيق متطلبات الجودة والرقابة.

كما نؤكد على أهمية التعاون المشترك بين المؤسسات الأكاديمية والجهات التنفيذية؛ لتحقيق أهداف الإصلاح المصرفي، وتقديم توصيات عملية وقابلة للتنفيذ تسهم في تطوير القطاع المالي، ودعمه ليوكب متطلبات الاقتصاد المعاصر.

ختاماً، نتوجه بجزيل الشكر لكل من شارك في تنظيم هذا المؤتمر وإنجاحه، من باحثين ومشاركين ورعاة وداعمين. كما نأمل أن يسفر هذا اللقاء العلمي في تقديم توصيات تسهم في إحداث تغييرات ملموسة تحدم الاقتصاد والمجتمع.

نتمنى لكم جميعاً مؤتمراً مثمراً وحوارات بناءة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. عبدالله محمد امهلهل
رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

أثر كفاية رأس المال على ربحية المؤسسات المالية دراسة حالة مصرف الجمهورية - ليبيا

أ. د. جبار بوكثير حسين²
djebarbouketir@yahoo.fr

أ. حسن إبراهيم ميلاد¹
hasan9194agha@gmail.com

أ. حسين إبراهيم ميلاد⁴
husenaga20@gmail.com

د. صالح أحمد مادي³
Sagm975@gmail.com

- 1 طالب دكتوراه بقسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- 2 أستاذ المحاسبة بقسم العلوم التجارية بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- 3 أستاذ مساعد بقسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة المرقب، ليبيا.
- 4 طالب دكتوراه بقسم المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتصرف، جامعة صفاقس، تونس.

الملخص:

هناك حاجة ضرورية ومستمرة في ظل بيئة الأعمال المتغيرة إلى تحليل وقياس أداء الربحية في المصارف التجارية، حيث يوجد عوامل داخلية وخارجية تؤثر على الربحية ولقد أُجريت هذه الدراسة على مصرف الجمهورية في ليبيا خلال الفترة من 2017 حتى 2022، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كفاية رأس المال على تعظيم الأرباح في مصرف الجمهورية محل الدراسة. ولقد تم استخدام البرنامج الإحصائي spss وإجراء تحليل الارتباط والانحدار للبيانات من أجل تحقيق هدف الدراسة، وبناءً على نتائج التحليل الإحصائي، نجد أن كفاية رأس المال له تأثير ويرتبط بعلاقة ذات دلالة إحصائية مع معدل ربحية مصرف الجمهورية. الكلمات المفتاحية: كفاية رأس المال، الربحية، مصرف الجمهورية.



The Impact of Capital Adequacy on the Profitability of Financial Institutions, Case Study of the Republic Bank – Libya

Hassan Ibrahim Milad

PhD Student at the University of Arab Ben M'hidi - Oum El Bouaghi/ Algeria
hasan9194aga@gmail.com

Dr. Jabbar Boukthir Hussein

Professor of Accounting at the University of Arab Ben M'hidi - Oum El Bouaghi/ Algeria
djebbarbouketir@yahoo.fr

Dr. Saleh Ahmed Madi

Assistant Professor at the University of Al-Marqab/ Libya
Sagm975@gmail.com

Hussein Ibrahim Milad

PhD Student at the University of Sfax/ Tunisia
husenaga20@gmail.com

Abstract

There is a necessary and continuous need, in light of the changing business environment, to analyze and measure the performance of profitability in commercial banks, as there are internal and external factors that affect profitability. This study was conducted on the Republic Bank in Libya during the period from 2017 to 2022, where the study aimed to know the impact of capital adequacy. Money to maximize profits in the Republic Bank under study.

The statistical program SSPS was used and correlation and regression analysis of the data was conducted in order to achieve the goal of the study. Based on the results of the statistical analysis, we find that capital adequacy has an impact and is linked to a statistically significant relationship with the profitability rate of Jumhouria Bank.

Keywords: Capital gain, profitability, Aljumhuria Bank.

1. مقدمة:

لقد أوصت العديد من الدراسات في السنوات اللاحقة للأزمة العالمية المالية 2008 بضرورة الاهتمام بإجراء تحليل الربحية خاصة للمؤسسات المالية المصرفية؛ لما له من دور في التنبؤ بالمشاكل المالية المستقبلية وخاصةً في ظل حالات التعثر المالي والإفلاس التي حدثت في السنوات الأخيرة في المصارف الأمريكية، وأصبح من الضرورة الاهتمام المستمر بدراسة ومراقبة الوضع المالي الحقيقي المبني على دراسة الواقع بهدف تجنب المخاطر المستقبلية، لما لذلك من أثر واضح في إظهار النتائج الحقيقية والتي تمثلها الربحية. فالربح مصطلح شائع فقهاً واقتصاداً وهو حافز ودافع أساسي لقيام الأنشطة الاقتصادية المختلفة لأنه يمس حياة الناس والمؤسسات الاقتصادية القائمة، وهو بذلك يعتبر من أبرز العوامل الدافعة للنشاط الاقتصادي لإعمار الحياة، ويحدد الإيراد في أي مشروع بقياس مجموع القيم التي يتحملها العملاء مقابل البضائع أو الخدمات التي يقدمها لهم المشروع خلال فترة زمنية محددة بمعنى الفرق بين الإيراد الكلي والتكاليف الكلية، وتعتبر الفترة التي يتم فيها الاعتراف باكتساب الإيراد وتسجيله بالسجلات كإيراد هي فترة تحقق الإيراد، وهذا التحقق يشير إلى الكيفية التي اتبعها النظام المحاسبي المطبق في تحديد وقياس الدخل (Madei, 2017).

إن دراسة الربحية تعني قياس مقدرة المؤسسة الكسبية وهي تبين درجة الكفاءة التي اتصف بها إنجاز العمليات التي قامت بها المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، ولأن الربحية تبقى ضمن أولويات أهداف أي نشاط اقتصادي فإن مؤشرات الربحية تلقى اهتماماً متزايداً وخاصة من قبل المالكين والمستثمرين الجدد، وتتأثر ربحية المصارف بالعديد من العوامل منها الداخلية ومنها الخارجية والتي يجب دراستها بصفة مستمرة حتى تحدد المؤسسة العوامل التي تشكل خطراً، ويجب الاهتمام بها من أجل تحسين ربحيتها، وتحدد العوامل الأكثر تأثيراً على الربحية حتى تزيد من مضاعفة الجهود فيها وعدم إهمالها، وكفاية رأس المال يعتبر أحد العوامل الداخلية التي تؤثر في الربحية والذي ينبغي دراسته وذلك لما له من تأثير على جميع العوامل المحددة للربحية (بريك، 2020).

2. مشكلة الدراسة:

وانطلاقاً مما سبق يتبادر في ذهن الباحثين التساؤل الآتي:

- ما تأثير كفاية رأس المال على ربحية المؤسسة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما تأثير كفاية رأس المال على العائد على حقوق الملكية؟
- ما تأثير كفاية رأس المال على العائد على الأصول؟

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على تحديد أثر كفاية رأس المال على ربحية المؤسسة من خلال دراسة حالة مصرف الجمهورية، ويتفرع عن ذلك الأهداف الآتية:

- التعرف على العلاقة التي تربط كفاية رأس المال بربحية المؤسسة.
- تحديد المفاهيم المتعلقة بكل من كفاية رأس المال وربحية المؤسسة.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الربط بين كفاية رأس المال وربحية المؤسسة، من خلال تحديد وحساب كفاية رأس المال، حيث يتفق محتوى هذه الدراسة مع الاتجاهات الحديثة للإدارة المالية، ويتالي أي قرارات تتخذها المؤسسة دائماً يحسب تأثيرها على الربحية سواء قرارات استثمارية أو مالية، وبما أن القرار التمويلي يعتبر من أهم قرارات الإدارة المالية فإن أهمية هذا الموضوع تنبع من أهمية الخطة العملية لاتخاذ القرارات المالية في توفير واستخدام الأموال اللازمة من أجل تعظيم الربحية للمؤسسة.

كما تكمن أيضاً في إلقاء الضوء على كفاية رأس المال وربحية المؤسسة وذلك للفوائد التي سوف تعود على مجتمع الدراسة ككل، وتوفير كل الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة في سبيل ذلك، حيث تعتبر هذه الدراسة - حسب علم الباحثين- من الدراسات الأولى التي تحتم بدراسة تأثير كفاية رأس المال على ربحية المؤسسة، وبالتالي من المتوقع أن تمثل نتائج هذه الدراسة إضافة إلى الأدب المحاسبي في مجال موضوع الدراسة.

5. فرضيات الدراسة:

- تتمثل فرضية الدراسة في الفرضية الرئيسة الآتية:
- هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لمحدد كفاية رأس المال على ربحية مصرف الجمهورية. وتتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:
- هناك تأثير لمحدد كفاية رأس المال على العائد على الأصول .

- هناك تأثير محدود كفاية رأس المال على العائد على حقوق الملكية.
6. حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: تناولت الدراسة طبيعة وأهمية كفاية رأس المال والربحية.
 - الحدود المكانية: تمت الدراسة في مؤسسة مالية وبالتحديد مصرف الجمهورية- الإدارة العامة، الكائن بالعاصمة طرابلس-ليبيا.
 - الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة على مدى ست سنوات امتدت من سنة 2017م إلى سنة 2022م.
7. منهج الدراسة:

بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة وتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة وتبيان مدى تأثير كفاية رأس المال على ربحية المؤسسة، وكذلك الحصول على نتائج دقيقة، قمنا بإتباع المنهج الوصفي في عرض الجوانب النظرية لكفاية رأس المال على ربحية المؤسسة، كما اتبعنا المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي لدراسة العلاقة بين كفاية رأس المال وربحية مصرف الجمهورية مستخدمين في ذلك بعض الأساليب الإحصائية.

8. الدراسات السابقة:

من أجل الحصول على خلفية شاملة حول ما كُتب عن موضوع الدراسة، قام الباحثين بالبحث والتقصي عن الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بشكل عام، أو التي تناولت الموضوع بشكل أكثر تحديداً، حيث تم حصر عدد منها وبعد الاطلاع عليها تم تلخيصها وترتيبها على أساس التسلسل التاريخي التنازلي.

1.8 الدراسات باللغة العربية:

1.1.8 دراسة حيدر (2023) كفاية رأس المال وربحية المصارف السورية الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. تهدف هذه الدراسة إلى فحص تأثير نسبة كفاية رأس المال في ربحية المصارف السورية الخاصة، استخدمت الدراسة بيانات من التقارير المالية السنوية المنشورة خلال الفترة من 2010 إلى 2021م، تم استخدام نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول والعائد على حقوق الملكية كمقاييس لكفاية رأس المال والربحية، استخدمت الدراسة نموذج الانحدار البسيط ونموذج الانحدار المتعدد مع وجود متغيرات

ضابطة، كما تم إجراء اختبار Granger Causality للعلاقة السببية بين كفاية رأس المال والربحية، أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: وجود تأثير معنوي لكفاية رأس المال في الربحية حتى بعد إضافة المتغيرات الضابطة. كما أظهر اختبار granger causality إلى أن اتجاه السببية هو من كفاية رأس المال إلى الربحية.

2.1.8 دراسة سالمى؛ سلامة (2023) أثر إدارة رأس المال على ربحية المؤسسة حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير إدارة رأس المال على ربحية المؤسسة، وتم استخدام تحليلات الانحدار والارتباط المتعددة على البيانات لتحديد العلاقة بين مكونات إدارة رأس المال العامل وإجمالي الربح التشغيلي للمؤسسة، ولقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها: أن إجمالي الربح التشغيلي كان مرتبطا ارتباطا إيجابيا بمتوسط فترة التحصيل ومتوسط فترة الدفع، ولكنه مرتبط سلبيا بدورة التحويل النقدي، كما كانت العلاقة بين دوران المخزون بالأيام وإجمالي الربح التشغيلي غير مهمة.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات المهمة كان أهمها: أن إدارة المؤسسة قادرة على اكتساب ميزة تنافسية مستدامة عن طريق الاستخدام الفعال لمواردها من خلال التخفيض الدقيق لدورة التحويل النقدي إلى الحد الأدنى، ويمكن أن تخلق قيمة لمساهميها من خلال استثمار حسابات الدفع في عمليات تمويل قصيرة الأجل، حيث عند القيام بذلك من المتوقع أن تزداد ربحية الشركات.

3.1.8 دراسة عبدالرحمن؛ القرني (2022) أثر التغير في رأس المال العامل على ربحية الشركات المساهمة السعودية: دراسة تطبيقية على قطاع تجزئة السلع الكمالية. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التغير في رأس المال العامل على ربحية الشركات المساهمة السعودية، وذلك للترابط الوثيق بين رأس المال العامل والربحية في شركات الأعمال، وقد تم اختيار عينة من أربع شركات مساهمة سعودية من قطاع تجزئة السلع الكمالية وهي شركة جرير للتسويق (جرير)، الشركة المتحدة للإلكترونيات (اكسترا)، الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات (ساسكو)، شركة الحسن غازي إبراهيم شاکر (شاکر)، ولقد تم إجراء تحليل أفقي لإيجاد مقدار التغير ونسبة التغير للبيانات المالية المستخدمة في هذه الدراسة وذلك خلال مدة الدراسة وهي عشر سنوات حيث تم استخدام القوائم المالية المعدة في 2010-12-31م إلى 2019-12-31م، كما تم إجراء انحدار خطي لاختبار معنوي

العلاقة بين متغيرات الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي، ومن خلال التحليلات السابقة ظهرت مجموعة من النتائج أهمها: توجد علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين التغير في رأس المال العامل والعائد على حقوق الملكية، توجد علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين التغير في رأس المال العامل والعائد على الأصول، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التغير في رأس المال العامل والعائد على المبيعات.

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: أن تقوم الشركات المساهمة السعودية بإدارة رأس المال العامل من خلال (إدارة الأصول المتداولة والخصوم المتداولة) بطرق أكثر كفاءة تؤدي إلى زيادة الربحية.

4.1.8 دراسة نصر؛ شحاته (2022) العوامل المؤثرة على كفاية رأس مال البنوك التجارية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية السورية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على كفاية رأس المال في البنوك التجارية السورية، وقد تمحورت إشكالية الدراسة في التعرف على تأثير (حجم البنك - معدل العائد على الأصول - معدل العائد على حقوق الملكية - مستوى السيولة - مخاطر الائتمان - الرافعة المالية) على نسبة كفاية رأس المال، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: أن كلاً من حجم البنك ومعدل العائد على الأصول و معدل العائد على حقوق الملكية و مستوى السيولة و مخاطر الائتمان - الرافعة المالية لهم تأثير على نسبة كفاية رأس المال في البنوك، وبناءً على هذه النتيجة أوصت الدراسة بضرورة أن تعمل إدارات البنوك على إدراك خطورة تلك العوامل المؤثرة لاسيما أن لواقع النظام المصرفي السوري ظروف مختلفة في ضوءها يجب الانتباه لكافة الأبعاد التي يمكن أن تؤثر على استقراره .

5.1.8 دراسة بعوط؛ ناصر (2018) أثر تكلفة رأس المال على معدل النمو الداخلي للمؤسسة: دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية للفترة 2013م-2017م. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تكلفة رأس المال على معدل النمو الداخلي لمجموعة من المؤسسات. وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، ومن أجل تجميع البيانات المتعلقة بالبحث قام الباحثين بتصميم استمارة استبيان، كذلك استخدموا أداة المقابلة للتدعيم البحث وتأكيد نتائجه، وأظهرت نتائج الدراسة أن محاولة البحث عن سياسة مالية مثلى لتمويل النمو، تقوم على عدة قواعد منها ما هو متعلق بالمروددية

والاستقلالية المالية ومنها ما هو متعلق بقواعد التوازن المالي للمؤسسة. كما خرجت الدراسة مجموعة من التوصيات لعل من أهمها ضرورة أن تحفظ المؤسسة قدر الإمكان على مصادرها الداخلية التي هي بمثابة المحرك الرئيسي للنمو، أيضا محاولة اختيار هياكل تمويل تتلائم واحجام وقدرات المؤسسات، ذلك أن الاختيار غير السليم للهيكل المالي يؤدي عاجلا أم آجلا إلى اختلالات مالية تؤدي بدورها إلى توقف نشاط المؤسسة، كما يعد الحجم عاملاً محددًا لقدرة المؤسسة على النمو.

6.1.8 دراسة طويرش (2018) رأس المال العامل وأثره على الربحية. هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين إدارة رأس المال العامل والربحية للشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالية خلال الفترة 2003-2012، وعلى عينة مكونة من 48 شركة صناعية، حيث تم دراسة أثر متغيرات رأس المال العامل (دورة التحول النقدي، متوسط فترة التحصيل، متوسط فترة التخزين، ومتوسط فترة السداد) وبعض المتغيرات الضابطة (نسبة الدين، ونسبة التداول، وحجم الشركة) على ربحية الشركات الصناعية باستخدام العائد على الموجودات، والعائد على حقوق الملكية كمقاييس للربحية، تم استخدام منهجية البيانات الطويلة، وتم استخدام تحليل الارتباط والانحدار المتعدد بين المتغيرات.

وبناءً على هذه التحليلات توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: وجود علاقة سالبة وذات دلالة إحصائية بين متغيرات رأس المال العامل وربحية الشركات، الأمر الذي يعني أن الشركة تستطيع زيادة الربحية من خلال تقصير مدة دورة التحول النقدي، كما بينت النتائج أن هناك علاقة سالبة وذات دلالة بين كل من نسبة الدين ونسبة التداول وربحية الشركات، وهناك علاقة موجبة وذات دلالة بين حجم الشركة وربحية الشركات، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة قيام الشركات الصناعية بتخفيض مدة دورة التحول النقدي، وأن تعمل على تحقيق التوازن بين السيولة والربحية، وإدارة رأس المال العامل بطرق أكثر كفاءة.

7.1.8 دراسة الحريث؛ حزوري (2017) مخاطر الائتمان وأثرها في كفاية رأس المال المصرفي. هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى بيان مفهوم مخاطر الائتمان وأشكالها ومصدرها وكيفية قياس هذه المخاطر، وبيان مفهوم كفاية رأس المال وأهميتها للمصرف ودراسة العلاقة بين مخاطر الائتمان وكفاية رأس المال، وتنبع أهمية هذه الدراسة من الأهمية

البالغة لمخاطر الائتمان لما لها من تأثير على عمليات المصرف ومؤشرات نشاطه، وكفاية رأس المال المصرفي ذات أهمية بالغة، حيث يعتبر تحقيق نسبة كفاية رأس المال بالشكل الجيد من أولى اهتمامات الإدارات المصرفية، وكانت عينة هذه الدراسة تكون من أربعة مصارف، وذلك لمعرفة أثر المتغير المستقل "مخاطر الائتمان" في المتغير التابع "كفاية رأس مال المصرفي"، وأظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها: أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية بين المتغير المستقل "مخاطر الائتمان" والمتغير التابع "كفاية رأس المال"، بالإضافة إلى أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية بين كل من نسبة مخاطر الائتمان ونسبة لكفاية رأس المال المصرفية في المصارف عينة الدراسة. وأن مخاطر الائتمان تؤثر في كفاية رأس المال ويمكن تفسير التغيرات التي تحدث في كفاية رأس المال من خلال مخاطر الائتمان ونسبة التفسير بحدود 0.87، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: وضع السياسات والاستراتيجيات الملائمة والمناسبة تجنّباً للأزمات المالية التي تنتج عن خطر الائتمان، وخاصة خطر انخفاض كفاية رأس المال.

8.1.8 دراسة العباينة (2014) أثر إدارة رأس المال العامل على ربحية الشركات المساهمة العامة الخدمية الأردنية. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر عناصر إدارة رأس المال العامل على ربحية الشركات المساهمة العامة الخدمية الأردنية، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الشركات المساهمة العامة الخدمية الأردنية مكونة من (46) شركة تشكل ما نسبته (75.8) من مجتمع الدراسة وتم الحصول على البيانات اللازمة، من خلال الاعتماد على التقارير المالية السنوية للعينة محل الدراسة خلال الفترة من 2010 ولغاية 2012 وأظهرت نتائج تحليل البيانات وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عدد أيام التحصيل وربحية الشركات (مثلة بنسبة العائد على الأصول) وأن هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين كل من دورة تحويل النقدية ونسبة الدين مع ربحية الشركات (مثلة بنسبة العائد على الأصول)، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لمتوسط أيام السداد وحجم الشركة مع ربحية الشركات (مثلة بنسبة العائد على الأصول) ووجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين كل من حجم الشركة ونسبة الدين مع ربحية الشركات (مثلة بنسبة العائد على حقوق المالكين)، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لعدد أيام التحصيل ودورة تحويل النقد، ومتوسط أيام السداد مع ربحية الشركات (مثلة بنسبة العائد على حقوق المالكين) وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمكونات رأس المال العامل.

9.1.8 دراسة بوساحة (2012) العلاقة بين دورة التحويل النقدي والربحية، والسيولة ورأس المال العامل: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة دورة التحويل النقدي بالربحية والسيولة ورأس المال العامل للشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان للفترة من 2004 ولغاية 2010 واستخدمت الدراسة السلاسل الزمنية لبيانات مقطعية لـ (58) شركة صناعية لتقدير معادلات الانحدار، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين دورة التحويل النقدي وربحية الشركات الصناعية الأردنية، في حين دلت النتائج على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين دورة التحويل النقدي وكلا من السيولة ورأس المال العامل، وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة الشركات الصناعية الأردنية بالعمل على تخفيض دورة التحويل النقدي لتخفيض احتياجات التمويل لرأس المال العامل.

10.1.8 دراسة بيطار؛ الكواس (2010) كفاية رأس المال في المصرف التجاري السوري. هدفت الدراسة إلى إيضاح كيفية تطبيق معيار بازل II لكفاية رأس المال في المصرف التجاري السوري، من خلال التعريف بلجنة بازل ومعايير بازل I ومعايير بازل II، ثم تقديم دراسة تطبيقية على المصرف التجاري السوري لبيان كيفية تطبيق معيار بازل II لكفاية رأس المال وأثر متطلبات كفاية رأس المال الجديدة على المحفظة الائتمانية للمصرف التجاري السوري واستبدال الأصول ذات الأوزان الترحيحية الأعلى بأصول ذات أوزان ترحيحية أقل، وقد تم التوصل إلى أنَّ المصرف يحتفظ بنسبة عالية من رأس المال تفوق ما هو مطلوب في معيار بازل II لكفاية رأس المال، وبالتالي يجب على المصرف البحث عن استثمارات جديدة لتوظيف الفائض من رأسماله.

2.8 الدراسات باللغة الإنجليزية

1.2.8 دراسة

Tsagem (2015) Impact of Working Capital Management, Ownership Structure and Board Size on the Profitability of Small and Medium-Sized Entities in Nigeria.

هدفت الدراسة إلى التحقق من تأثير إدارة رأس المال العامل، وملكية الأسرة، وحجم مجلس الإدارة على ربحية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في نيجيريا. وعملت على تحليل البيانات التقارير المالية باستخدام الانحدار لعدد من 47 شركة صغيرة ومتوسطة، من

منطقة جيوسياسية شمال غرب نيجيريا للفترة 2008-2012. ووجدت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فترة تحصيل المدينون، وفترة الدفع، وكفاءة التحويل النقدية وحجم مجلس الإدارة للشركات الصغيرة والمتوسطة على الأرباح التشغيلية الإجمالية، وعلاوة على ذلك تم التوصل إلى تأثير إيجابي بين فترات الاحتفاظ بالمخزون، ودورة تحويل النقدية ونسبة النقدية مع الربحية، وأظهرت أهمية رأس المال العامل وحجم مجلس الإدارة في الشركات الصغيرة والمتوسطة، لتحقيق الأرباح والاستدامة والنمو، وأوصت الدراسة أصحاب ومديري الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى مزيد من التركيز على الإدارة الفعالة لمواردها المحدودة من خلال إدارة الذمم، وفترات التحصيل والدفع، والنقدية بشكل فعال لتحسين الربحية.

2.2.8 دراسة

Enowi, & Brijal (2014) The Effect of Working Capital Management on Profitability: The Case of Small Medium and Micro Enterprises in South Africa.

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من أثر إدارة رأس المال العامل على الربحية، وذلك باستخدام خمسة عشر مشروعاً في جنوب أفريقيا، المدرجة في بورصة جوهانسبرج، في الفترة من 2008-2012، واعتمدت على أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لاختبار هذا الأثر. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين عدد أيام فترة التحصيل، وعدد أيام التخزين. ووجود علاقة عكسية بين عدد أيام فترة السداد ودورة تحويل النقدية واوصت الدراسة بتقليل رأس المال العامل وتقليل دورة تحويل النقد لزيادة الربحية الشركة وقيمتها.

3.2.8 دراسة

Zawaira & Mutenheri (2014) The Association between Working Capital Management and Profitability of non-financial Companies Listed on the Zimbabwe Stock Ex-change.

هدفت هذه الدراسة إلى وصف مكونات إدارة رأس المال العامل وتحديد أثرها على ربحية الشركات المدرجة في بورصة زيمبابوي للأوراق المالية، وتكون مجتمع الدراسة من الشركات المدرجة في بورصة زيمبابوي للأوراق المالية، وتم اخذ عينة عشوائية مكونة من (32) شركة غير مالية مدرجة في البورصة، وتم الحصول على البيانات المالية للدراسة من السوق المركزي الإفريقي للتداول خلال الفترة من (2010-2012) واستخدمت الدراسة تحليل الانحدار وتحليل الارتباط للتعرف على أثر إدارة رأس المال العامل على ربحية الشركات،

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين ربحية الشركة، وكل من فترة التحصيل، وفترة دوران المخزون، ودورة تحويل النقد، ونسبة السيولة السريعة، ونسبة الأصول المتداولة إلى مجموع الأصول، ونسبة الالتزامات المتداولة إلى مجموع الأصول، ونسبة المديونية، وعمر المشروع، كما وجدت الدراسة أن الربحية ترتبط إيجاباً مع فترة السداد، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات تستطيع تعزيز ربحيتها من خلال إدارة رأس المال العامل بالشكل المناسب.

4.2.8 دراسة

Jayarathne (2014) Impact of Working Capital Management on Profitability: Evidence from Listed Companies in Sri Lanka.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدارة رأس المال العامل وربحية الشركات المدرجة في سريلانكا، وتكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية المدرجة في بورصة كولومبو للأوراق المالية (Colombo Stock Exchange)، وتم أخذ عينة عشوائية مكونة من (20) شركة صناعية مدرجة في البورصة خلال الفترة من (2008-2012) واستخدمت الدراسة تحليل الانحدار للتعرف على أثر إدارة رأس المال العامل على ربحية الشركات، وأظهرت النتائج أن ربحية الشركة ترتبط سلباً مع كل من فترة التحصيل وفترة دوران المخزون ودورة تحويل النقد، كما وجدت الدراسة أن الربحية ترتبط إيجاباً مع فترة السداد، واوصت الدراسة الشركات بزيادة الاهتمام في إدارة رأس المال العامل لتعزيز ربحيتها.

5.2.8 دراسة

Shubita (2013) Working Capital Management and Profitability: A Case of Industrial Jordanian Companies.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدارة رأس المال العامل وربحية الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان واستخدمت الدراسة كل من دورة تحويل النقدية ودورة صافي المتاجرة كمقياس لإدارة رأس المال العامل، واستخدمت معدل العائد على الأصول كمقياس ربحية الشركات، وتكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة من (2004-2011)، وتم أخذ عينة عشوائية مكونة من (39) شركة مدرجة في البورصة والتي شكلت ما نسبته (45) من مجتمع الدراسة البالغ (86) شركة صناعية أردنية مدرجة في بورصة عمان، واستخدمت الدراسة كلاً من

تحليل الارتباط وتحليل الحساسية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين كل من دورة صافي المتاجرة ودورة التخزين ودورة السداد مع معدل العائد على الأصول، وأوصت الدراسة بضرورة إدارة رأس المال العامل بطرق أكثر كفاءة لزيادة الربحية.

6.2.8 دراسة

Bose (2013) The Impact of Working Capital Management Practices on Firms.

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر إدارة رأس المال العامل على ربحية الشركات الصناعية الهندية، واستخدمت الدراسة العائد على الأصول كمقياس للربحية، كما استخدمت دورة تحويل النقدية كمقياس لكفاءة إدارة رأس المال العامل، وتم أخذ عينة عشوائية مكونة من (30) شركة صناعية خلال السنوات من (2004 - 2008)، واستخدمت الدراسة معاملاً ارتباط بيرسون لتحليل البيانات واختبار الفرضيات وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دورة تحويل النقدية وربحية الشركات، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بجميع مكونات إدارة رأس المال العامل.

7.2.8 دراسة

Khamui & Bagchi (2012) Relationship between Working Capital Management and Profitability: A Study of Selected FMCG Companies in India.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين إدارة رأس المال العامل وربحية الشركات في الهند، وتكون مجتمع الدراسة من شركات السلع الاستهلاكية سريعة الانتقال في الهند وتم أخذ عينة عشوائية مكونة من (10) شركات خلال الفترة من (2009-2000) واستخدمت الدراسة معدل العائد على الأصول كمقياس للربحية، بينما استخدمت دورة تحويل النقد ومكوناتها كمقياس لإدارة رأس المال العامل، واستخدمت الدراسة كلا من ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار المتعدد لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية قوية بين دورة تحويل النقدية ونسبة المديونية مع ربحية الشركات، وأوصت الدراسة بضرورة تخفيض دورة تحويل النقد لتحسين ربحية الشركات.

9. الإطار النظري للدراسة:

1.9 تعريف رأس المال وأهميته.

أولاً: تعريف رأس المال: رأس المال هو مجموع قيمة الأموال التي يحصل عليها البنك من أصحاب المشروع عند بدء تكوينه، وأية إضافات أو تخفيضات تطرأ عليها في فترات متتالية، سواء كانت نقدية أو عينية (عقون، 2019).

أي أن رأس مال البنك هو كل ما يقدمه المساهمون من مبالغ مالية مقابل القيمة الاسمية للأسهم المصدرّة ويستخدم في اقتناء الأصول الثابتة لبدء نشاط المصرف، ويمكن أن تطرأ عليه تغيرات، إما بالزيادة أو النقصان خلال الفترة التي يمارس فيها المصرف نشاطه (راضي، 2019).

ويشترط في رأس المال أن يكون مدفوعاً بالكامل دون أن تكون هناك حصص مستحقة في ذمة أصحابها، على عكس ما هو متعارف عليه بالنسبة للمصارف التقليدية أي يمكن لرأس المال المدفوع أن يكون أقل من رأس المال المصرح به، على أن يبقى ذلك الجزء ديناً على بعض الشركاء (سعيبي، 2019).

ثانياً: أهمية رأس المال:

تجلت أهمية رأس المال في (نصر؛ شحاتة، 2022):

1. توفير الحماية والأمان والثقة بالنسبة للمودعين.
2. مواجهة النفقات الناتجة عن تأسيس البنك وبداية نشاطه.
3. مواجهة الطلب غير المتوقع للسيولة.
4. مواجهة الخسائر المحتملة التعرض لها مستقبلاً.

2.9 تعريف كفاية رأس المال وأهميته :

أولاً: تعريف كفاية رأس المال: كفاية رأس المال مصطلح مهم في تقييم البنوك تقليدياً كانت أو إسلامية، ويلاحظ أن مصطلح كفاية رأس المال مجزأ إلى مصطلحين (كفاية رأس المال). فالكفاية تعني ما يكفي ويغني عن غيره، فكفاية الشيء تعني استغنى به عن غيره. أما كفاية رأس مال البنك فتعرف كما يأتي هي نسبة رأس مال البنك إلى مخاطره، وهو مصطلح يوضح العلاقة بين مصادر رأس مال البنك والمخاطر المحيطة بموجوداته وأي

عمليات، وتعتبر هذه النسبة أداة لقياس ملائمة البنك أي قدرته على تسديد التزاماته ومواجهة خسائر قد تحدث في المستقبل (حيدر، 2023).

كما يعرف بأنه: العلاقة بين رأس مال البنك والمخاطر المحيطة بموجوداته، وتعتبر نسبة كفاية رأس المال أداة لقياس ملائمة البنك، حيث يمكن تعريف درجة ملائمة البنك بأنها إيسار البنك، فكلما انخفض احتمال الإعسار ارتفعت درجة الملائمة.

كما يمكن تعريف كفاية رأس المال بأنه ذلك المعيار الذي يحدد العلاقة التي تربط بين مصادر أموال المصرف والمخاطر المحيطة به وتعتبر من أهم الأدوات التي تستخدم للتعرف على ملائمة المصرف وقدرته على تحمل الخسائر المستقبلية المحتملة أو الإعسار (النعيمات، 2015).

أي أن كفاية رأس المال هو ذلك الرأسمال أو المعيار الذي يحمي البنك ضد أية مخاطر مالية قد تنجم عن أصوله المالية (طويرش، 2018).

ثانياً: أهمية كفاية رأس المال:

تتجلى أهمية كفاية رأس المال في النقاط الآتية (الشواوة، 2018):

1. تمثل صمام الأمان الذي يجنب المصارف الوقوع في أزمات مالية.
2. تساعد على تحقيق نوع من التوازن بين المخاطر التي يتوقعها البنك وحجم رأس المال.
3. تُعدُّ مصدر ثقة لدى المودعين الحاليين والمحتملين، فالحالين كلما كانت كفاية رأس المال كبيرة فإن ذلك يطمئنه على أمواله لدى البنك، أما المحتملين فكفاية رأس المال كلما كانت كبيرة تشجعه على إيداع أمواله لدى البنك.

3.9 نسبة كفاية رأس المال (CA) : Capital Adequacy

يشير مصطلح الرأسمالية لكمية من الأموال المملوكة والمتاحة لدعم الأنشطة التجارية للمصرف، وتعتبر نسبة كفاية رأس المال أهم النسب لتحديد قوة رأس المال، ويتم قياس مدى كفاية رأس المال بقسمة رأس المال على إجمالي الأصول المرجحة بالمخاطر (المخاطر الائتمانية + المخاطر السوقية + المخاطر التشغيلية) (Bourqaba, 2011)، كما حسبت كنسبة من حقوق المساهمين إلى إجمالي الأصول، وهي تعكس قدرة المصارف على استخدام أو استثمار أموالها الخاصة لدعم الأعمال التجارية، وتكون أيضاً بمثابة شبكة أمان من المخاطر، وعلي ذلك يفترض ارتفاع هذا المؤشر رسملة المصارف جيداً حتى تكون أقل تعرضاً للإفلاس،

وبالتالي تعزيز ربحيتها (Athanasoglou et al, 2008) ويشير ارتفاع المعدل إلى اعتماد المؤسسة علي التمويل الداخلي، وبيّنت الدراسات أن الوضع الطبيعي هو وجود علاقة إيجابية بين كفاية رأس المال والربحية لأنه يوسع استثمار رأس المال المادي ويحسن التدفق النقدي والقدرة على توليد الأرباح (أحمد، 2016) (Madei, 2017)، وهذا ما أشار إليه (Fung & Chan, 2009)، إن نسبة رأس المال هي أداة قيمة لتقييم سلامة ومثانة المصارف، فعندما تكون نسبة رأس المال عالية فإن المصرف يظهر أكثر تماسكا وسلامة وهي ميزة للحصول على ربحية أعلى، ومن زاوية أخرى حسب نظرية تكلفة الوكالة اقترح (Wasiuzzaman & Tarmizi, 2010)، أن نسبة رأس المال المنخفضة تقلل من مشكلة الوكالة وتزيد من قيمة المؤسسة وربحيتها، وذلك بناءً علي أن تقييد تلاعب المديرين من تحقيق أقصى قدر من الفائدة (المكافأة) الخاصة بهم من شأنه أن يزيد من قيمة عائد المساهمين، فعندما تكون نسبة رأس المال منخفضة سوف يؤدي إلى تدني تكلفة الوكالة وتحسين الربحية.

4.9 مفهوم الربحية:

الربحية تعني قياس المقدرة الكسبية للشركة، وهي مؤشر يوضح الكفاية التي رافقت إنجاز العمليات التي قامت بها الشركة خلال فترة معينة وهي من أهم المؤشرات المالية وهي تعبر عن القابلية لتحقيق الأرباح من الأنشطة التشغيلية التي تمارسها الشركات (النواصرة، 2018).

وتعرف الربحية بأنها "العلاقة بين الأرباح التي تحققها الشركة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، وتقاس الربحية إما من خلال العلاقة بين الأرباح والمبيعات، وإما من خلال العلاقة بين الأرباح والاستثمارات التي ساهمت في تحقيقها" (أبو عاقولة، 2016).

كما تعرف الربحية على أنها "المحصلة لمختلف السياسات المتخذة في إدارة مختلف شؤون الشركة وهي هدف أساسي تسعى الشركات الى تحقيقه، وتعتبر ركيزة لبقاء واستمرارية الشركات، ومساعدتها في النمو والازدهار" (النابوت، 2019).

5.9 أهمية الربحية:

تعتبر الربحية من الأهداف الأساسية لجميع مدراء وأصحاب الشركات، وتكمن أهميتها في بقاء الشركة واستمراريتها، وأيضاً يمثل هدف الربحية المقصد لكل المستثمرين لتعظيم ثرواتهم وتنميتها، وتعتبر الربحية مؤشراً على كفاءة الإدارة في استخدامها موارد الشركة، ويرتكز هدف الربحية في تحقيق الشركة لأكبر قدر من العوائد ضمن أقل مستوى من المخاطر. (النعيمات، 2015)، كما تمثل الربحية الغاية التي تسعى إلى تحقيقها جميع الشركات، حيث أن هدف الربحية يرتبط بالهدف الاستراتيجي للشركات ألا وهو التعبير عن ربحية الدينار الواحد المستثمر في الشركة، كما تعتبر مؤشر لمدى كفاءة الأداء التشغيلي لإدارة الشركة وتعظيم قيمة الشركة والتي تمثل غاية المستثمرين، ومؤشر يهتم به الدائنين (بني سلامة، 2017).

6.9 هدف الربحية:

يعتبر هدف الربحية من الأهداف الأساسية لجميع الشركات وهو ضروري لتحقيق بقاءها واستمرارها كما يعتبر هدف تحقيق الربحية من الأمور الأساسية التي يتطلع إليها المستثمرون ومؤشر هام للدائنين وأداء هامه لقياس كفاءة الإدارة في استخدامها لمواردها، ولتحقيق هدف الربحية لابد للمدير المالي أن يحصل على الأموال المطلوبة بأقل ما يمكن من التكاليف والمخاطر واستثمار هذه الأموال بطريقة تمكن الشركة وكوحدة واحدة من تحقيق عائد لا يقل في مستواه عما يستطيع أصحاب الأسهم فيها (مالكيها) تحصيله من استثمار أموالهم في مشاريع أخرى تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر (بوساحة، 2012).

7.9 العوامل المؤثرة على الربحية:

إنّ هدف تعظيم الربحية يعتبر من أهم الأهداف التي يتطلع إليها المدير المالي لذلك تتعرض المشاريع التجارية في سبيل تحقيق هدفها العديد من العوامل التي يتفاوت تأثيرها على الربحية، سواء أكانت هذه العوامل خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة (سياسية، اقتصادية، تشريعية)، أم داخلية تتعلق بالشركة نفسها (Delis, 2005)، من ذلك نستنتج أن هناك عوامل داخلية وأخرى خارجية تؤثر على ربحية الشركة وكما يلي:

- العوامل الداخلية: تؤثر العوامل الداخلية مثل حجم الشركة وهيكل رأس المال والسيولة والملائمة المالية على ربحية الشركة بصورة مباشرة، وترتبط العوامل الداخلية ارتباطاً وثيقاً بإدارة الشركة، وخاصة إدارة المخاطر، لذلك تعد الحاجة إلى إدارة المخاطر متأصلة في طبيعة

الأعمال التجارية وإن انخفاض جودة إدارة هيكل رأس المال وضعف السيولة هما السببان الرئيسيان لإخفاقات الشركات التجارية (Barrow, 2008)

- العوامل الخارجية: العوامل الخارجية التي يمكنها التأثير على الربحية ترتبط بكل من البيئة الاقتصادية والقانونية والعوامل البيئية تشمل هيكل السوق، والتنظيم، والتضخم وأسعار الفائدة ونمو السوق والظروف الاقتصادية العامة مثل الازدهار الاقتصادي أو الركود (2017 Ross).

8.9 أهم المقاييس المستخدمة في قياس الربحية:

تعتبر نسب الربحية عن مقياس مدى نجاح الأعمال ومدى قدرة الشركة ونجاحها في إنتاج الدخل، كما تبين هذه النسب كفاءة وفاعلية أداء المنشأة في توليد الأرباح وتعظيمها، وعليه فإن نسب الربحية تعطي مؤشراً دقيقاً على تحقيق هدف المنشأة في الاستثمارية ضمن الحياة الاقتصادية (بني سلامة، 2017)، كما إن تحقيق المؤسسة لمستويات عالية من الربحية يعكس قدرتها على الاستمرار والنمو في دنيا الأعمال وكذلك يبين قدرة المؤسسة على امتصاص الخسائر التي قد تواجهها في المستقبل ويكون ذلك من خلال بناء مركز مالي قوي وتقوية رأس المال لتمويل العمليات الاستثمارية المستقبلية والقدرة على دفع توزيعات للمساهمين، وهناك العديد من المؤشرات التي من خلالها يتم تحديد الربحية غير أن أكثرها استخداماً في الدراسات هما (ROA) و (ROE).

- العائد على الأصول (ROA) Return on Assts:

العائد على الأصول يشير إلى عائد الربحية على الأصول بعد خصم جميع المصاريف والضرائب ويحسب هذا المؤشر بقسمة صافي الربح على إجمالي الأصول (net profit total assets) فهو يقيس كسب المؤسسة بعد خصم الضرائب عن كل دولار يستثمر في أصول المؤسسة، وبشكل عام يشير ارتفاع المعدل إلى الاستخدام الفعال للأصول وأداء إداري للمؤسسة أفضل، في حين أن انخفاض النسبة يعني عدم الكفاءة في استخدام الأصول، وقد استخدمت أغلب الدراسات السابقة العائد على الأصول، كمقياس في تحليل ربحية المصارف (Naceur, 2003) (Bilal et al, 2013) (Madei, 2017)، وأكد (Alkassim, 2005) على أهمية استخدام العائد على الأصول كمقياس للربحية وأشار إلى ضرورة التركيز على العائد على الأصول كمتغير تابع

حيث أنه يقيس بدقة أداء الأصول في القطاع المصرفي، وعليه فإن ROA هو الاختبار الأكثر صرامة لدراسة العائد وتقييم الأداء.

كما بينّ (Naceur, 2003) أن (ROA) كمؤشر أداء يساعد على تحديد فاعلية الأصول المصرفية، كما ذكرنا (Hassan & Bashir, 2003) أن كلا من (ROA) و (ROE) مؤشران على الأداء العام في دراسة محددات ربحية المصارف، وأن (ROA) يمكن أن يعكس بدقة قدرة الإدارة على الاستفادة من الموارد الاستثمارية المالية والعقارية للمصارف لتوليد الأرباح، ووفقا (Flamini, 2009)، يرى أن (ROA) هو وكيل رئيسي أفضل من (ROE) لأن التحليل وفق العائد على حقوق المساهمين يهمل النفوذ المالي، ومن وجهة نظر (Alkassim, 2005) عن استخدام (ROA) كمؤشر عن الأداء يرى أن القيمة الاقتصادية المضافة وبدون صافي هامش الفائدة أفضل من المؤشرات التقليدية للربحية، لأن القيمة الاقتصادية المضافة تقيس الأداء على أساس يأخذ تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال بعين الاعتبار.

• العائد على حقوق الملكية (ROE): Return on equity

يشير العائد على حقوق الملكية إلى نصيب حقوق المساهمين في الأرباح بعد خصم جميع المصاريف والضرائب، ويحسب هذا المؤشر بقسمة صافي الربح على حقوق الملكية net profit total equity فهو يقيس كسب المؤسسة بعد خصم الضرائب عن كل دولار يستثمر في حقوق الملكية ويظهر مدى التدابير التي تستخدمها المؤسسة في استثمار أموال المساهمين لتوليد الأرباح، بمعنى أنه مقياس لكفاءة توليد الأرباح من كل دولار مستثمر في حقوق المساهمين، وارتفاع المعدل يشير إلى وجود عائد أعلى، وقد استخدمت معظم الدراسات العائد على حقوق الملكية كمتغير تابع في شرح تحليل الربحية والتي أهمها (Bilal et al, 2013) (Paul et al, 2003) (Naceur, 2003) (Madei, 2017) (Ahmed, 2016) (Akhter et al, 2011) (2013) والتي بينت أن العائد على حقوق المساهمين (ROE) مؤشراً على الأداء العام في دراسة محددات ربحية المصارف.

9.9 نبذة تعريفية عن مصرف الجمهورية في ليبيا:

مصرف الجمهورية أحد المصارف العاملة في ليبيا، تأسس المصرف كفرع لبنك باركليز البريطاني في ليبيا في 15/12/1951م، ليحمل اسمه الحالي في 22 ديسمبر 1970م حين

صدر قرار بتأميمه بالكامل وجميع فروع داخل ليبيا، ليحمل اسم مصرف الجمهورية، وفي الربع الثاني من سنة 2008م اندمج مصرف الجمهورية مع مصرف الأمة تحت اسم مصرف الجمهورية، حيث بلغ رأس مال المصرف المصرح به والمدفوع أكثر من مليار دينار ليبي بعد إدراجه في سوق الأوراق المالية الليبي، ويبلغ سعر السهم 10 دينار للسهم الواحد، والمؤهلون للاكتتاب هم الأفراد الليبيون فقط، كحد أقصى عشرة آلاف سهم (الهنوي، 2016).

يعتبر مصرف الجمهورية أحد أهم وأكبر المصارف العاملة بالقطاع المصرف الليبي حيث يمثل أكثر من 40% من القطاع المصرفي الليبي، وتخضع كافة أنشطته وخدماته التي يقدمها لأحكام القانون التجاري الليبي، واللوائح المعتمدة بالنظام الأساسي للمصرف والقوانين المنظمة لأعمال المصارف الليبية، والتي يشرف عليها مصرف ليبيا المركزي، هذا ويتخذ المصرف من النظام الأساسي منهاج عمل في كافة عمليات استقطاب وتوظيف الأموال، بالإضافة إلى توجيهات المصرف المركزي بخصوص تقديم التمويل اللازم لمشاريع التنمية، والتي يُطلب من المصرف المشاركة فيها (الهنوي، 2016).

يتخذ المصرف من مدينة طرابلس مقراً للإدارة العامة، وتنتشر فروع ووكالاته في جميع أنحاء ليبيا، وغرض المصرف يتمثل في القيام بجميع الأنشطة والأعمال المصرفية وإدارة الأموال ما بين مراكز الفائض، وأماكن القلة وفقاً لما توصلت إليه الصناعة المصرفية، الأمر الذي كان له التأثير المباشر في توفير التمويل اللازم للشركات الكبرى والمتوسطة العاملة في الاقتصاد الليبي، وساهم في توزيع نطاق تمويل حركة التجارة الدولية تشجيعاً لعمليتي التصدير والاستيراد بهدف تقديم خدماته المصرفية لجميع العملاء في كافة أنحاء ليبيا، ولتحقيق ذلك فإن فروع ووكالات المصرف تنتشر في جميع أنحاء ليبيا بعدد 167 فرعاً ووكالة وإدارة منطقة ويعمل بها 7182 ما بين موظف وموظفة (المصراطي، 2011).

تميز مصرف الجمهورية بكونه أول مصرف ليبي يخوض تجربة تقديم الصيرفة الإسلامية، ويعتبر مصرف الجمهورية رائداً في تقديم الخدمات المصرفية، واتباع أسسه الصحيحة، وهذا يؤكد إقبال الزبائن والاستطلاعات العامة، والبحوث والدراسات، والمقالات المختلفة، هذا وأبدت مصارف خارجية مختلفة مساندة مصرف الجمهورية بتقديم الدعم، بالتدريب والاستشارات والمشاركة في تأسيس مصرف إسلامي مستقل، وبإجراء صفقات تجارية محلية ودولية (المصراطي، 2011).

10. المنهجية وبيانات البحث:

لقد تم اختيار مصرف الجمهورية في ليبيا كحالة لإجراء الدراسة الميدانية، وذلك بدراسة بيانات المصرف خلال الفترة من 2017-2022 لغرض التحليل، وتم جمع البيانات الأولية من التقارير السنوية المنشورة من قبل مجتمع الدراسة.

1.10 المتغيرات:

أولاً: المتغير المستقل:

كفاية رأس المال CA وتبين نسبة قوة رؤوس أموال المصارف وهي واحدة من النسب الأساسية لتحديد قوة رأس المال، يتم قياس مدى كفاية رأس المال كنسبة من حقوق المساهمين إلى إجمالي الأصول، ويشير ارتفاع المعدل إلى اعتماد المؤسسة علي التمويل الداخلي، ويدل أيضا على قدرة المصارف على استيعاب الصدمات الخارجية وحسن إدارة المخاطر، وبينت عدة دراسات ان الوضع الطبيعي هو وجود علاقة إيجابية بين كفاية رأس المال والربحية (حسن وبشير، 2003).

ثانياً: المتغير التابع:

تستخدم الدراسات السابقة العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق المساهمين (ROE) كمقياس لربحية المصارف، وفي هذه الدراسة تم استخدام العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين كمقياس للربحية، وهو المعبر عنه بنسبة مئوية لصافي الربح إلى إجمالي الأصول وحقوق الملكية.

2.10 تحليل للبيانات:

أولاً: التحليل الوصفي لبيانات الدراسة:

تبين نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة بالجدول رقم (1) لبيانات الدراسة أن المتوسط الحسابي للمتغير المستقل كفاية رأس المال خلال سنوات الدراسة كان (3.2017) حيث تشير هذه القيمة إلى نسبة الأموال المملوكة والمتاحة لدعم الأنشطة التجارية للمصرف ولقد تراوحت هذه القيمة خلال سنوات الدراسة بين (2.59 و 3.85)، وكما بلغ متوسط العائد على الأصول خلال سنوات الدراسة (0.1117) وتشير هذه القيمة إلى العائد على الدينار من استخدام الأصول وإلى الأداء الإداري للمؤسسة والذي تراوح خلال سنوات الدراسة بين (0.06 و 0.15)، في حين بلغ متوسط العائد على

الحقوق الملكية خلال سنوات الدراسة (3.5233) وتشير هذه القيمة الى العائد على الدينار من استخدام حقوق الملكية والذي تراوح خلال سنوات الدراسة بين (2.00 و4.89)

Descriptive Statistics الجدول (1) نتائج التحليل الاحصائي الوصفي					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
كفاية رأس المال	6	2.59	3.85	3.2017	.42640
العائد على الأصول	6	.06	.15	.1117	.03061
العائد على حقوق الملكية	6	2.00	4.89	3.5233	.93498

ثانياً: اختبار فرضية الدراسة:

هناك علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لمحدد كفاية رأس المال على ربحية مصرف الجمهورية.

1. تحليل الارتباط:

لتحليل الارتباط بين كفاية رأس المال كمتغير مستقل والمتغير التابع الربحية المتمثلة في كل من معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق المساهمين؛ تم استخدام مصفوفة ارتباط بيرسون لتقييم العلاقة الارتباطية بين المتغير المستقل ومكونات المتغير التابع، ولقد تبين من نتائج التحليل الاحصائي كما هو بالجدول (2):

Correlations الجدول (2) نتائج التحليل الاحصائي لمعامل ارتباط بيرسون					
		كفاية رأس المال	العائد على الأصول	العائد على حقوق الملكية	الربحية
كفاية رأس المال	Pearson Correlation	1	.239	-.234-	.219
	Sig. (1-tailed)		.324	.328	.338
	N	6	6	6	6
العائد على الأصول	Pearson Correlation	.239	1	.886**	.893**
	Sig. (1-tailed)	.324		.009	.008
	N	6	6	6	6
العائد على حقوق الملكية	Pearson Correlation	-.234-	.886**	1	1.000**
	Sig. (1-tailed)	.328	.009		.000
	N	6	6	6	6
الربحية	Pearson Correlation	.219	.893**	1.000**	1
	Sig. (1-tailed)	.338	.008	.000	
	N	6	6	6	6

** . Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).

وجود علاقة طردية ذات دلالة Y احصائية فيما بين المتغير المستقل كفاية رأس المال والمتغير التابع ربحية مصرف الجمهورية حيث أن معامل الارتباط قد بلغ (0.219)، وفيما يتعلق بمكون المتغير التابع فلقد اتضح من التحليل وجود علاقة ذات دلالة احصائية فيما بين المتغير المستقل كفاية رأس المال والمتغير التابع العائد على الأصول، حيث أن معامل الارتباط قد بلغ (0.239) وهو معامل ارتباط متوسط، كما أوضح التحليل وجود علاقة طردية بين المتغيرين؛ في حين أن معامل الارتباط بين المتغير المستقل كفاية رأس المال والمتغير التابع العائد على حقوق الملكية بلغ (0.234) وهو معامل ارتباط متوسط، وتشير قيمة العلاقة السالبة إلى وجود علاقة عكسية بين المتغيرين.

2. تحليل الانحدار:

لدراسة تأثير كفاية رأس المال كمتغير مستقل على معدل ربحية المصرف كمتغير تابع نقوم بتحليل الانحدار.

Model Summaryb				
الجدول (3) نتائج تحليل الانحدار				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Durbin-Watson
1	.219 ^a	.048	.19	1.818
a. Predictors: (Constant), كفاية رأس المال				
b. Dependent Variable: الربحية				

من الجدول (3) يتضح أن معدل الربحية يتأثر بنسبة كبيرة تصل إلى 19% بمحدد كفاية رأس المال والمتمثلة في قيمة مربع R المعدل Adjusted R Square والباقي راجع لمحددات أخرى داخلية وخارجية تؤثر في الربحية، وهذا يشير إلى أن محدد كفاية رأس المال يفسر التأثير بهذه النسبة.

11. نتائج الدراسة :

عند تحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضية تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاية رأس المال ومعدل ربحية مصرف الجمهورية الإسلامي.
2. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال والمتغير التابع العائد على الأصول، حيث أن معامل الارتباط قد بلغ (0.239).

3. توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين كفاية رأس المال والمتغير التابع العائد على حقوق الملكية بلغ (-0.234).
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمحدد كفاية رأس المال على تعظيم الأرباح في مصرف الجمهورية.

12. المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ. الكتب

- الحلبي، رؤوف اسكندر (2016)، أهم النسب والمؤشرات المالية في عالم المال والأعمال، الطبعة الثالثة، سوريا، دار المجد للنشر والتوزيع.
- الشواوة، فيصل (2018)، مبادئ الإدارة المالية إطار نظري ومحتوى علمي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العامري، محمد على (2013)، الإدارة المالية الحديثة، الطبعة الأولى، الأردن، دار وائل للنشر.
- عقل، مفلح محمد (2018)، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الأردن، مطبعة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- مدلول، العارضي كاظم (2013)، الإدارة المالية المتقدمة: مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، الطبعة الثانية، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

ب. الدوريات

- الحريث، محمد عبود؛ حزوري، حسن إسماعيل (2017) "مخاطر الائتمان وأثرها في كفاية رأس المال المصرفي"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، العدد (43).
- السيد، محمد صابر حمودة (2016)، "نحو مؤشر للإفصاح الإيجابي وتأثيره على تكلفة رأس المال، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج، مصر، المجلد (30)، العدد (1).

- المصراحي، صالح على (2011) "أثر مصرف الجمهورية الليبي على اقتصاد ليبيا"، مجلة دراسات مصرفية ومالية، المعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية، طرابلس، العدد (2).
- النعيمات، عماد (2015) "أثر كفاءة إدارة رأس المال العامل وأثره على الربحية"، المجلة العربية للإدارة، المجلد (38)، العدد (2).
- الوداني، عبدالوهاب مصطفى (2018) "قياس القيمة العادلة للأسهم العادية باستعمال نموذج مضاعف الربحية"، ملحة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة العراق، العراق، العدد (29).
- بريك، دعاء أحمد (2020) "أثر هيكل الملكية على العلاقة بين مستوى الإفصاح الاختياري وتكلفة رأس المال"، ملحة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، المجلد (24)، العدد (2).
- بيطار، منى؛ الكواس، طه (2010) "كفاية رأس المال في المصرف التجاري السوري"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سوريا، المجلد (32)، العدد (1).
- حيدر، حيدر (2023) "كفاية رأس المال وربحية المصارف السورية الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية"، مجلة جامعة الرقة، كلية الاقتصاد، جامعة الرقة، سوريا، المجلد (45)، العدد (25).
- راضي، حمد (2019) "العلاقة بين إدارة رأس المال العامل والربحية في الشركات"، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، الكويت، المجلد (11)، العدد (4).
- راضي، فيصل علي (2009) "العلاقة بين إدارة رأس المال العامل والربحية في الشركات"، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، الكويت، المجلد (11)، العدد (4).
- ربابعة، موفق على (2013) "إدارة رأس المال العامل وأثارها على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة"، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، المجلد (7)، العدد (1).
- سعدالدين، إيمان محمد (2022) "تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية وتكلفة رأس المال وأثرها على قيمة المنشأة"، مجلة المحاسبة والمراجعة، جامعة بني سويف، جمهورية مصر العربية، العدد (1).

- طويرش، عبدالله عويد (2018) "رأس المال العامل وأثره على الربحية"، المجلة العربية للإدارة، المجلد (38)، العدد (2)، كلية إدارة الأعمال، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.
- عبدالحق، عبدالفتاح أحمد (2014) "أثر محددات القرار التمويلي على قيمة الرفع المالي بالمؤسسة من وجهة نظر إسلامية"، مجلة المحاسبة والمراجعة، جامعة بني سويف، جمهورية مصر العربية، العدد (1).
- عبدالرحمن، نجلاء إبراهيم؛ القرني، إيلاف ناصر (2022)، "أثر التغير في رأس المال العامل على ربحية الشركات المساهمة السعودية"، مجلة العلوم الإدارية والمالية، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.
- عبدالسلام، إبراهيم يعقوب (2016) "إمكانية تطبيق نماذج القيمة العادلة في قياس القيمة الحقيقية للأسهم العادية"، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، جمهورية السودان، العدد (2).
- هاشم، صبيحة قاسم (2015) "نظريات هيكل التمويل الحديثة"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، العراق، العدد (82).
- نصر، عبدالوهاب؛ شحاته، شحاته السيد (2022) العوامل المؤثرة على كفاية رأس مال البنوك التجارية، مجلة البحوث البيئية والطاقة، جمهورية مصر العربية، مجلد (11)، العدد (19).

ت. الرسائل الجامعية

- إبراهيم، لطيفة (2016) محددات اختيار الهيكل المالي المناسب للمؤسسة، رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.
- أبو عاقولة، وفاء (2019) أثر إدارة رأس المال على الربحية: دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، جامعة اليرموك.
- إسماعيل، أشرف عادل محمود (2016) محددات الهيكل المالي وأثرها على هيكل رأس المال: دراسة الشركات الصناعية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، جامعة الأزهر.
- الآغا، زكرياء (2019) أثر دورة التحول النقدي على ربحية الشركات: دراسة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة الأردن، جامعة آل البيت.

- الرازقي، محمد (2018) أثر القرارات المالية على قيمة المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة شركة الصناعات الكهربائية بعمان، الجامعة الأردنية.
- العبابنة، محمد أحمد (2014) أثر إدارة رأس المال العامل على ربحية الشركات المساهمة العامة الخدمية الأردنية، جامعة اليرموك.
- العرموطي، شذى الحسين (2017) أثر كفاءة إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، جامعة الشرق الأوسط.
- النابوت، مجاهد محمد (2019) أثر إدارة رأس المال العامل والتدفقات النقدية التشغيلية على الربحية: دراسة تحليلية على الشركات المساهمة الصناعية الأردنية، جامعة الأردنية.
- النواصرة، بلال محمود (2018) أثر إدارة رأس المال العامل على ربحية البنوك التجارية الأردنية، جامعة آل البيت.
- الهوني، محمد أحمد (2016) اقتصاد ليبيا قبل وبعد المصارف الإسلامية - دراسة تحليلية على مصرف الجمهورية الليبي 2005م-2015م، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا.
- بعوط، ريان (2018) أثر تكلفة رأس المال على معدل النمو الداخلي للمؤسسة: دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية للفترة (2013-2017)، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- بوساحة، فائزة نعيم (2012) العلاقة بين دورة التحويل النقدي والربحية والسيولة ورأس المال العامل: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي، جامعة اليرموك.
- ثلجي، عامر عبدالحالق (2019) أثر النسب المالية على ربحية السهم الواحد: دليل بورصة عمان للأوراق المالية، جامعة اليرموك.
- خورور، إلياس (2014)، أثر تكلفة رأس المال على القرار الاستثماري في القطاع الصناعي: دراسة حالة مؤسسة ملبنة الأوراس - باتنة خلال الفترة (2011-2013)، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
- خنفر، دعاء عبد الواحد (2018)، محددات هيكل رأس المال للشركات المدرجة في بورصة فلسطين: دراسة تطبيقية للفترة الزمنية (2008-2018)، جامعة الخليل.

- سعيني، حنان (2019)، أثر تكلفة رأس المال على اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة الإقتصادية: دراسة حالة مؤسسة إيباش للأشغال العامة بأدرار خلال الفترة الممتدة من (2014-2016)، جامعة أحمد دراية- أدرار.
- سلامة، آية بني (2017)، أثر رأس المال العامل على الربحية في الشركات المساهمة العامة الأردنية المتعاملة طبقا للشريعة الإسلامية، جامعة اليرموك.
- سلامة، نور الاسلام (2023)، أثر إدارة رأس المال على ربحية المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة مناجم الفوسفات- تبسة للفترة الممتدة 2017-2022، جامعة العربي التبسي- تبسة.
- عبدالصاقد، محسن محمد (2020)، تأثير الهيكل المالي وسياسة توزيع الأرباح على قيمة المؤسسة الاقتصادية المدرجة في سوق الأوراق المالية، جامعة طرابلس.
- عقون، آمنة (2019)، أثر تكلفة رأس المال على قيمة المؤسسة المدرجة في البورصة: دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة (2002-2017)، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- غدیر، محمود (2014)، استخدام مؤشرات تقييم الأداء المالية التقليدية والقيمة الاقتصادية لقياس التغير في القيمة السوقية للأسهم.
- كلش، إسماعيل (2020)، إدارة رأس المال العامل وتأثيرها على ربحية المنشأة: دراسة تحليلية على المنشآت الصناعية، جامعة حلب.
- محمود، سامح سعيد (2017)، قياس أثر الفروق الضريبية على جودة الأرباح وانعكاسها على عمليات التداول الداخلي وتكلفة رأس المال المملوك، جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

- Alkassim. F ,(2005). The profitability of Islamic and conventional banking in the GCC countries: A comparative study. Journal of Review of Islamic Economics, 13(1) 5-30.
- Athanasoglou et al, P. P. (2008). Bank-specific, industry-specific and macroeconomic determinants of bank profitability. Journal of international financial Markets, Institutions and Money, 18(2), pp. 121-136.



- Bilal .M , Ammar. N, Asif .S , Akram .T (2013). Bank of the impact of specific factors and macroeconomics on the profitability of commercial banks: A Case Study. Journal of Financial Research and Accounting ISSN Vol.4, NO.2.
- Bose, B. (2013). The Impact of Working Capital Management Practices on Firms Profitability. International Journal of Applied Research and Studies, 2(6), pp.1-16
- Borqaba , S Comparative Applied Study. Operational Efficiency of Islamic Banks - Islamic Banks - Comparative Applied Study. PhD Thesis. University of Farhat Abbas, Algeria.
- Chan P , H Fung (2009). Determinants of bank profitability in Macau . Journal of Banking and Financial Studies, Beijing .
- Flamini.S and Sufian. p (2009). Specialization and Other Determinants of Non-Commercial Bank Financial Institutions' Profitability. Journal Studies in Economics and Finance, 26(2) 113-128.
- Enowi, Samuel, & Brijlal, Pradeep. (2014). The Effect of Working Capital Management on Profitability: The Case of Small Medium and Micro Enterprises in South Africa, Journal of Accounting and Management, 4(2) pp. 481-493.
- Jayarathne, T. (2014). Impact of Working Capital Management on Profitability: Evidence from Listed Companies in Sri Lanka. Proceedings of the 3rd International Conference on Management and Economics (ICME 2014). Chengdu, China.
- Madei . S (2017), A Research on the fair value of Accounting Measurement in Islamic Banks and its Effect on Profitability Analysis: A Study in the gulf Countries, phd Thesis. MSU.
- Naceur, B (2003) .Profitability of Islamic banks determinants: Some evidence from the Middle East. Islamic economic studies . Islamic economic studies. 11 (1) 31 -54.
- Shubita, M. (2013). Working Capital Management and Profitability: A Case of Industrial Jordanian Companies. International Journal of Business and Social Science, 4(8), PP.108-115.
- Tsgemi, Muhammad, & Aripin, Norhani, & Ishak, Rokiah. (2015). Impact of Working Capital Management, Ownership Structure and Board Size on the Profitability of Small and Medium



Sized Entities in Nigeria. International Journal of Economics and Financial Issues, 5(Special Issue), pp.77-83.

- Wasiuzzaman .S &Tarmizi. A (2010). Profitability of Islamic banks in Malaysia: an empirical analysisJournal of Islamic Economics, Banking and Finance, 6(4). 53 - 68.
- Zawaira, T. and Mutenheri, E. (2014). The Association between Working Capital Management and Profitability of non-financial Companies Listed on the Zimbabwe Stock Exchange. International Journal of Research In Social Sciences, 3(8), pp.114-120.